

للقراء المهاجرين | تفسير سورة الحشر (3) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ولا وبعده سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد انتهينا الى هذه الاية الجامعة المانعة التي شملت كل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. القولية والفعالية - 00:00:00

والتقليدية والتركية. وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من مخصوص لعموم القرآن ومقيد لمطلق او مطلق القرآن جاء النبي صلى الله عليه وسلم ببيان هذا الدين وقال اوتيت هذا القرآن ومثله معه. صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:43

وهي الاية التي قال فيها رب العزة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب وختمنها الله سبحانه وتعالى بهذا الوعيد واتقوا الله ان الله شديد العقاب لو خالفتم امر نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

وارتكبتم ما نهاكم عنه فان الله شديد العقاب ثم قال بعد ذلك رب العزة سبحانه للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم 00:01:38 يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم - 00:02:01

وادي الكون اللام ديت هنتكلم عنها بعدين لكن القراء القراء المهاجرين الفقير معروف انه قليل المال. الفقير هو قليل المال فقراء وخرجوا من ديارهم واموالهم يعني اموالهم القليلة لم يعني 00:02:35

يتمتعوا بها بل اخرجوا منها. فدي اول امارة واعزم وصف لهم للقراء لو اني بس للمهاجرين كان ممكن يبقى فيهم غنى وفيهم كذا وفيهم كذا لكن ليه القراء ومهاجرون وخرجوا اه يبقى اول صفة واعظم صفة لهم انهم فقراء - 00:03:08

انهم فقراء وهاجروا؟ اية كما سنرى. اخرجوا من ديارهم الامر الثاني او التدبر الثاني في الاية. اخرجوا يعني اخذت اموالهم صودرت اموالهم واخذت بيتهم فهي فقيرة اصلا يعني هي قليلة. يعني الاموال هو الفقير من زوي - 00:03:08

آ الحاجة ويستحق الزكاة في سورة التوبة اية الصدقات انما الصدقات للقراء. اول صنف انما الصدقات للقراء يعني هم يستحقوا الصدقة يستحقوا طبقا للایة وفي اية التوبة الفقير من عنده مال لا يكفيه او ليس عنده مال اصلا على خلاف بين اهل العلم في مصطلح ومعنى - 00:03:39

يعني اما عنده مال لا يكفيه او عنده او ليس عنده مال اصلا. والمسكين والمسكين كذلك قد يكون عند المسكين ما اما السفينة فكانت لمساكين قد يكون عند المسكين ما زي حديس المسكين الذي لا تضره لا ترده اللقمة واللقمتان قال يعني هو خارج ما عندوش حاجة خالص اي - 00:04:12

فالشاهد انهم اخرجوا يعني المال اصلا قليل مش سروة مسلا تستاهل ان تصادر او الزلمة هيستفيدوا من السروة دي ابدا ده هي مال بسيط جدا ومع ذلك اخرجوا يبقى اخذت منهم اموالهم - 00:04:42

والقراء اخرجوا كم اخرجوا وعاوزين ايه؟ حاليا الناس بتخرج ممكن اضطراري ما حدش خرجه بس الزروف التي الجائة الى الخروج يهاجر لكن هجرة طبعا لا علاقة لها بموضوعنا اصلا فاهمين الهجرة اللي موجودة حاليا؟ ها؟ يروح ينتحر في البحر في اي مكان المهم بس ايه - 00:05:05

تشوف الفلوس فين يروح يجيب هجرة بيسموها هجرة اي هجرة هزية سموها هروب سموها اي شيء انما الان لا تحمل معنى الهجرة ولا صفة الهجرة ولا رائحة الهجرة. الهجرة عمل شرعي - 00:05:34

الهجرة عمل تعبدى الهجرة عمل تعبدى اما انى الصياغة في البلاد والسياحة في البلاد والتسول في البلاد بيسموه اجراء سموه زى ما يسموه انما هو ليس عندنا هجرة ولا ويوضح الهجرة ويلوس مصطلح الهجرة مصطلح الهجرة ده مصطلح طاهر - 00:05:50
فاخرجوا من ديارهم عاوزين مازا ي يريدون؟ مازا يريدون بعد ما اخرجوا؟ طب ما تبقو في دياركم واموالكم القليلة ونموها وكبروها انما اخرجوا منها. لماز؟ ا يريدون سياحة؟ ا يريدون غنا ا يريدون تعويضا لما فقدوه - 00:06:15
ام يريدون الناس؟ ولا شيء من هذا يبتغون فضلا من الله ورضوانه يبقى حتى المال القليل انخلعوا منه والبيت المتواضع تركوه مازا يريدون ي يريدون فضلا من الله ي يريدون مالا وغنا احسن من هذا - 00:06:39
وبيئة ومناخ احسن من هذا ومكانا يحفظوا فيه دينهم. هو رضوان الله هيجي منين لو بعنا دين الله من اين يأتي الرضوان ومن اين يأتي فضل الله ان فرطنا في دين الله؟ فهم كانوا بين امرین. اما ان يحفظوا الاموال القليلة والبيوت - 00:07:01
المتواضعة واما ان ايه يضيعواها ويحفزوا ايه دينه اخرجوا ليحفزوا دينهم تخيل بقى الان الناس تخرج لتبعد دينها وتسلخ من دينها يخرج ليعود بلا دين ان عادوا يخرج لينسلخوا من الدين - 00:07:27
ويعيشوا حياتهم معك حيواتي الحيوانات حياة الحشرات حياة اي حاجة حياة حياة دنيئة. ما فيها الا مال فقط وجنس متعة ولذة وشهوات وفساد وحدث ولا حرج ما اخرجوا هؤلاء - 00:08:02
يبتغون شيئا من هذا يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وايه كمان اه وينصرون الله ورسوله يا الله كمان طيب النصرة يلزمها تسبیح ويلزمها قوة ويلزمها فلوس ويلزمها انت ما هم اخرجوا من ديارهم. واخرجوا من اموالهم - 00:08:24
فينصر الله باباها امنعوا النصرة هنا باي شيء ها النصرة للنفس ما همش حاجة. ما فيش الا النفس ما له صدور؟ اخذ علوا اخذ عمر والبيت اخذ ما فيش ما فيش الا نفسه - 00:08:48
فينصر الله بنبيه بمازابنفسه وده اعلى درجات النصرة ان ينصر الله بنفسه والنصرة بالنفس متعددة الوجوه ومستمرة اعظم من النصرة بالمال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يبقى اشتري ايه - 00:09:09
قدم الایه النفس انفسهم واموالهم ولهم النصرة بالنفس مقدمة وهي الاصل لان النفس هي اللي بتجيبي الماء ولا المال اللي بيجيي النفس ها لان المال نفس اللي بتجيبي المال والنصرة بالنفس متعددة - 00:09:40
واحد مش قادر يقاوم ويحاجد بنفسه ويتحرك بنفسه لكن يقدر يشير ويخطط ويدعو ويؤلف صح انما نصرة المال نصرة ايه؟ محدودة ونصرة المال متوقفة على ان المال ده يكون في ايد نفس - 00:10:01
تريد الایه النصرة ما هو لو المال في ايد نفس مثبطة زي نفس المنافقين ولا له لازمة لازم يكون في ايد نفس اصلا تريد الایه؟ نصرة الله ورسوله يبقى يبتغون اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ايه - 00:10:30
ورضوانه وينصرون الله ورسوله. لذلك شوفي التعقيب والحكم من رب العالمين. اولئك هم الصادقون. مين اللي حكم عليهم رب العالمين طلق فعلا اقسم بالله صادقون وبعدين ايه فائدة اولئك - 00:10:53
بشاره وتحديد يعني ما فيش حد صادق الا هم؟ ايوة ما احد بلغ صدقهم لا قبلهم ولا بعدهم اولئك هم الصادقون وان كان هناك صادقون فلن يصل صدقهم ابدا الى صدق هؤلاء - 00:11:12
مش ممكن ليه صحيح كلنبي له حواريون. نصروه ووقفوا بجانبه لكن لا يمكن ان يكونوا مسل حواري النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن لان امة طويلة النفس وطويلة الامل - 00:11:39
اما يعني واسعة الدائرة امة ما لهاش مسيل. كنتم خيرا امة فالصادقون فيها لا يضاهיהם احد في اي زمان ولا في اي مكان في صدقهم في صادقون فيه اما ليسوا كمثلهم ابدا. ولذلك جاءت الاشارة اولئك هم. يعني يا رب لا قبلهم ولا ايوة - 00:11:59
لا قبلهم ولا بعدهم في صدقهم اولئك هم الصادقون ولذلك سيدنا عمر اوصى بهم واوصى باخوانهم الانصار برضو. قال عمر ابن الخطاب قبل ان يصاب ب ايام اوصى الخليفة من بعدي بالماهرين الاولين - 00:12:25
ما هو عمر منهم ولكن مش بيتكلم عن نفسه. ده هو خلاص بيودع يعني حاسس ان تقول ايامه قربت اللي قبل ان يصاب اوصى

الخليفة من بعدي بالماجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم - 00:12:45

ويحفز لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا. برضو رتبتهم عالية الذين تبأوا الدار والايام من قبلهم. ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار اللي فتحت بقى واللي لسه هفتحت. خيرا. فانهم رزق الاسلام - 00:13:01
يعنى لا غنى للإسلام عن برضو الایه اصحاب الابصار والبلاد دي اللي هفتح او فتحت في زمانه رضي الله عنه فانهم بدأوا الاسلام.
يعنى بيقول للمهاجرين والانصار يعني برضو يحفزوا للمسلمين الجدد حقهم برضو لانه مهما - 00:13:28

هم دول ايه؟ رده الاسلام وجبات المال هم اللي هيجبوا لكم وغيز العدو ما هو العدو برضه عمال يتکاثر ويكسر لولا اني الاسلام
هينتشر اه العدو مش هيسمح لكم. فهم دول اللي ييفظوا الایه؟ العدو. والحديث رواه البخاري وغيره. الشاهد يا اخواننا - 00:13:48
ان هزا هو فضل المهاجرين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بيتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله
ورسوله اوئلک هم الایه الصادقون والذين جاءوا من بعدهم والذين تبأوا الدار والايام. عفوا والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم - 00:14:13

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا وبيثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاوئلک هم المفلحون صنف صحيح في الرتبة اقل من الرتبة الاولى - 00:14:40
لان الله سبحانه وتعالى قدم المهاجرين وهم اصحاب فضل ولتبة عالية جدا والانصار بعدهم لكنهم في مقام اعلى من اعلى المقامات.
ايضا لا بأس ان نقول اوئلک هم برضه الایه؟ الصادقون - 00:14:59

تبأوا الدار والايام تبأوا يعني سكنوا والتبوء باتخاز المباعة والما بقى يعني البقعة للانسان دايما يأوي اليها ويرجع اليها فبأوا الدار
والايام ولم يقل رب العزة تبأ المدينة للدار لانها اشبه بدار الآخرة لان الله قال عن الجنة ودار السلام سماها دار الایه؟ والله يدعوا الى
دار السلام - 00:15:18

وقال وما الحياة الدنيا آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان الدار الاخره لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون
كأنهم سكنوا الجنة قبل ان يسكنوا الجنة التي هي ايه؟ التي هي الجنة. وفعلا المدينة كانت لهم جنة - 00:15:51
كبواه الدار والايام من قبلهم ولانها كانت دار الاسلام ما هو الاسلام اتشكل فين واتكون فين صحيح بدايته كانت في مكة لكن ظهرت
دولته وظهر كيانه فين؟ في المدينة بقى له دولة - 00:16:17

بقي له دولة ولها رئيس وناس ووزراء واعوانی الرسول عليه الصلاة والسلام ومشيرون وقريش عملت لها حساب وعمل صلح
الحديبية وان فيه المفاوض بيتكلم مع النبي كانوا بينزروا للنبي عليه الصلاة والسلام والمجموعة اللي معه دي كده يعني ايه - 00:16:39

جماعة كده يعني حاجة كده انما لا ما فيه مفاوض ويقعدوا يتكلموا معهم وعاملين لهم حساب وما تدخلوش مكة غصب عننا عيب
كده. لا ده احنا هنقاتلکم لو دخلتم مكة غصب عنکم - 00:16:59
لازم تدخلوا برضانا. الله! يعني انتم شايفينهم قوة. ولهن وزن ولهن سقل ايوة فالشاهد هي دي الضربة تكون في المدينة التي هي دار
الاسلام اول دولة للايه؟ للإسلام فبأوا الدرب يعني سكن الدار وكانت لهم مباهة يروحوا شمال يمين ويبقوا في ايه؟ في المدينة - 00:17:13

طب بالدار ماشي؟ تبأوا الدار انما تبأوا الايمان يعني يسكنوا جوة الايمان هو الامام حد بيسكن فيه ولا ايه تبأوا الدار والايام؟
والايام الايمان ساكن ولا مسكون ساكن اوئلک كتب في قلوبهم. فاعقبهم نفاقا في - 00:17:41
ما هو ده ما هو الايمان والنفاق وكله بيسكن جوة في القلب انما عمرنا ما شفنا الايمان مسكون يعني في مسلا خيمة ايمان في فيلة
ايمان في فندق ايمان في محافزة ايمان او مدينة - 00:18:09

سبحان رب العظيم. تبأوا الدار والايام لان الايمان عند الانصار ملاهم اعتبر كده الواحد منهم زي الكيس اتملى ايمان وخر
خر وراح فين؟ في الشارع وفي الحارة ومن المدين اصبت مساكنهم ايه؟ امام. مش قلوبهم؟ مساكنهم - 00:18:30

مسكين جوة الايمان مش الايمان ساكن هو خلاص ما له مفاوض فلما فاض بقى سار لهم مباعة ما بقى يعني مكان مسكن ولا عجب ده وصف الزي خلقهم لهم - 00:19:02

الا يعلم من ايه؟ من خلق وهو اللطيف الخبير. خد اللقطة دي كان تحس فعلا انهم سكروا جوة الايمان الاشعريون قوم ابي موسى الاشعري بييجي عليهم الليل لهم بيوت ولهما اماكن حي كده معروف - 00:19:22

رسول كان احيانا يمشي قدرها لمهمة لامر ما في حي الاشعريين هو مش عارف بيولهم بالنهار من اول فين لآخر فيل بس ويمشي بالليل طبعا ما فيش لا انوار ولا اعمدة ولا باتع ما فيش. ان كان لون قمر او او لا يوجد نور قمر - 00:19:44

وطبعا نور النبي عليه الصلة والسلام مش منور الشوارع ها اه نور منور الشباب عشان الجماعة اللي مفتونين قوي اللي بيقول لك النبي ما كان نوره ايه حتى لما يشوفه في المنام يقول لك شفته نار. طب وبعدين - 00:20:06

الدنيا منورة ومين قال لك ان او بيضحك عليه بيستخي او بيستلى عليه الابو نايم مع صاحبي شاهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرف ان هو في المنطقة دي بتاعة الاشعريين - 00:20:23

عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار - 00:20:44

بالنهار مش عارف يعني اولهم فين واخرهم بس لو نزلت مشيت كده بالليل اعرف ان انا ماشي في حي مين ليه دوي نحل جاي له من كل نحل يخلص البيت ده يلاقي البيت الثاني ده يمين وشمال ويمين وشمال - 00:21:10

يبقى الشارع مليان ايه ايمان تبأوا الدار والايام ماشي كده انا كده عند الاشعريين خلص المنطقة دي يبقى خلص منطقة ما بقاش يسمع يبقى ايه؟ خلصت منطقة الایه يبقى تبوءة الضرر والایه - 00:21:30

يبقى فعلا هؤلاء الناس جديرون بان يذكروا بهذا الوصف شوف احنا ليلنا شكله ايه وشارعنا شكله ايه ولو مشيت بتشفو ايه و بتسمع نسأل الله معافاته ولذلك فيض الايمان والبركة نفس الكلام ده في سورة الاسراء سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام ها - 00:21:51

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ولم يقل باركنا فيه لو باركنا فيه يبقى البركة تطلع من من بعد سور المسجد ما تلاقيش ايه خلاص هي البركة جوة هنا بس - 00:22:24

انما المسجد الاقصى ماذا بركة وطفح حوله ماذا المنطق بركة نفس الكلام تبأوا الدار وايه؟ ملأ القلوب. وهتشوف نمازج اهي بقى من من من شغل الايمان القلوب وفاض على الشوارع على الحواري على الازقة على الاسواق على كل شيء - 00:22:42

فموهوا الدار والايام من قبلهم فيه ملحوظ برضو لوع اهل التفسير منهم الشنقيطي عليه رحمة الله يقول من قبلهم يعني في بعض في بعض الانصار امنوا قبل بعض مين؟ المهاجرين - 00:23:12

بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية ما هي دي كان فيها مين؟ انصار مؤمنون جايين يؤيدوا النبي عليه الصلة والسلام يقول تعالى عندنا ونحمسك من ما نحمس منه انفسنا وكان لسه في ناس من الایه؟ من المهاجرين ما ايه؟ ما امنوش. نلحوظ طيب ولا بأس بالقول بها - 00:23:34

من صفاتهم يبقى اول حاجة تبأوا الدار والايام من ايه؟ من قبله. يحبون من هاجر اليهم يحبون ما قالشي يقول ينصرنون لا اصلی يعني ممکن تعین وانت بتقول بقى يعني ايه - 00:23:54

مضطэр وربنا ياخد بيايدك بقى. انما تحبه تحبه هو حمل عليك لأن المهاجرين كانوا حمل على الایه بيحبهم فيبعونهم اه يواسوهم ماشي ينصروهم ماشي انما يحبهم كحمل تخيل واحد ما حيلتهوش - 00:24:21

قاعدة وجاي قاعد عندك بقى كده على طول في حين بقى الله اعلم امته يمشي؟ الله اعلم طب ايه اللي يربطك ما فيش غير رابط الايمان والسلام بس اللي بينك وبينه - 00:24:43

تبقى بتحبه ولا يحبون من هاجر لاعمار عظمى على صدق الایه الايمان. ده احنا ما بنحبش ابهاتنا ولا امهاتنا دلوقتي لو المرض طول

يقول لك يا ربى ريحهم صح وده هو اصل الانسان اللي هو حته منهم - [00:24:56](#)

حته منهم والرابط كبير جدا يعني لو ما فيش دين خالص المفروض ان هو يحب والديه حتى لو في دين نتخيل ما فيش اسلام مع حتى مش اسلام ما فيش اسلام - [00:25:24](#)

المفروض انه يحب والديه لان هو دول اصله وهو نشأ لقاهم وهم اللي كونوهم هما اللي عملوه فما بالك بقى لما يكون في دين عمال يقول له يحضرنه ويقول له والجنة وكذا وكذا - [00:25:37](#)

واضح يا اخوانا؟ يبقى يحبون من هاجر اليهم يبقى ده امارة ما بعدها امارة على صدقهم ولا يجدون في صدورهم يعني حبه مش مزيف حب حقيقي حب من القلب ولا يجدون في صدورهم حاجة - [00:25:50](#)

حاجة هنا معناها حسد ما يحسدوش اخوانهم المهاجرين عليها يحسدونها ليه ما هو عندهم ايه يتحسدو عليه؟ ما هو ما فيش مال وما فيش حاجة يتحسدو عليه قصد على الرتبة - [00:26:13](#)

مش لهم رتبة مش ربنا في القرآن بيذكرهم قبل الانصار يحسدوهم ولا يحسدوهمش بيقدمهم علينا في الكلام ومديهم رتبة عالية لا ما يحسدوهمش ولا ولا يتمنوا لهم الاكل خير ولا يجدون في صغرهم حاجة مما اتوا مين اللي اوتى - [00:26:28](#)

المهاجرين اي حاجة ياخدها المهاجرين رتبة فضل منزلة تقديم في الذكر او مسلا الرسول يوزع حاجة على المهاجرين وما يديش الانصار ابدا. هنا ابيض. فاكرين غنائم حنين غنائم حنين الرسول ما اداش الانصار بيعمل حاجة خالص - [00:26:53](#)

خالص قلنا المؤلفة واغدق على المؤلفة وداش الانساق. الانصار اللي واقفين معه ايوة ولا يجدوهم. طبعا دول مش مهاجرين صحيح مؤلفة قلوبهم او داخلين في الاسلام جدد. لكن كان اي شيء الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لسه كان معنا اهي - [00:27:16](#)

الغنائم بني النضير فيئ بني النضير مين اللي خده من المهاجرين بس فلا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا اي اوتى الایه؟ المهاجرين. من المنزلة والشرف والتقديم في الزنا والفيئة او اي شيء - [00:27:32](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ايه قصاص على الله شيء مغروس فيهم. نعم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. حاجة يؤثرون يقدمون المحاویج قدموا المحاویج ومنهم المهاجرين طبعا - [00:27:56](#)

قدموهم على انفسهم وهم لهم اشتياق او حاجة للشيء ده ودي اعلى منزلة من الذي يؤتى المال على حبه مسكتنا ويتينا وايه؟ واسيرا. لا ده يؤثر يؤثر خذ هذه الصورة من صورة صور الايثار - [00:28:20](#)

انس رضي الله عنه يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين يعني ايه؟ يدي ياخذ جزء البحرين. الله اعلم بقى هل هيكت الحدود اللي موجودة حاليا؟ فاكيد لا مش اجنة الحدود اللي موجودة حاليا. اكيد كانت حدود تانية - [00:28:46](#)

منطقة البحرين والخير اللي فيها وشوف الرسول في المدينة والبحرين تحت ايه امارة الدولة المسلمة يقطع منها اقطاعات كده واجزاء ومساحات اراده صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين - [00:29:04](#)

فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين. زي ما تدينا ادي لايهم المهاجرين طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام معجب. وبما علمه الله يقرأ المستقبل. والمستقبل مظلم قال لهم ايه بقى؟ قال سترون بعدى اثرة - [00:29:21](#)

فاصبروا حتى تلقوني بيقول هييجي وقت عليكم شوفوا انتم دلوقتي بتؤثروا اخوانكم مين المهاجرين وهم عارفين مكانتكو وانتو عارفين مكانتهم هييجي عليكم وقت رعاع واقزام يؤثروا انفسهم عليكم ولا هيعرفوا لكم باي حاجة - [00:29:48](#)

لترون بعدى اثرة يعني يثيروا انفسهم على ايه عليكم يفضلوا انفسهم عليكم فاصبروا حتى تلقوني وصبروا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ايه رصاصة صورة اخرى من ايثارهم وعلو هممهم - [00:30:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه هم بعد عرضوا العبد مش جاي من البحرين لا ده اموالهم اللي تحت ايديهم قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل. ما هو داسنا رأس مالهم. النخيل عنده ميطة نخلة ستميت نخلة الف نخلة عشرين اكثرا - [00:30:45](#)

دي سروتهم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل انا عندي تلاتين يبقى متنازل عن مسلا عشرين كفية

عشرة كل اخ دون من اخوانى المهاجرين ياخد ايه؟ ياخد عشرة مسلا - [00:31:06](#)

فالرسول رفض مش عاوز يجرد الانصار من كل حاجة قال لا مش هاقسم النخل اللي هو رأس المال قالوا خلاص نقسم الایه الممحض طالما مش هنقسم راس المال نقسم الممحض. فقالوا - [00:31:26](#)

تكفون المؤنة ونشركم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا. الحديث رواه البخاري تكفون المؤنة يعني ايه تراعوا النخل عاوز يشرب عاوز مسلا يلتحق لقحوه والممحض ايه قالوا ماشي سمعنا واطعنا الاثنين يعني المؤجرين والایه؟ والانصار - [00:31:43](#)

ايثار عاوزين يبقى لهم ثروة تعال بقى انزر لحال الناس ليس بحاجة الى شرح ولا ايه اه مش بنقسم مع اخواتنا محسوبة احنا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:32:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة جهد المقل خصاصة يعني حاجة يعني هو قليل المال وبيتصدق من المال القليل ما هو فعلا ممكنا درهم يسبق مئات الالاف من الدراهم درهم واحد - [00:32:28](#)

يصدق مئات الالاف من الدولار واحد عنده مسلا مليون طلع منهم ميت الف واحد عنده معه اثنين جنيه طلع منهم جنيه مين الاحسن ابو جنيه ليه؟ لان دي نص سروته - [00:32:49](#)

نص سروتها طلعلها انما الثاني طلع واحد على كم مش كده؟ ما تشكلوا في اي حاجة جنيه واحد اهو جنيه النص اللي عنده هو شايل الاثنين جنيه طلعوا علم واحد وخلقوه - [00:33:09](#)

يبقى افضل الصدقة جهد المقل. المقل يعني ما له قليل وبيتصدق منه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ايه رخصاصة طبعا شاركهم في هذا الباب بعض المهاجرين منهم الصديق رضي الله عنه مش كده - [00:33:25](#)

قال الصديق لما اخذ ماله الى رسول الله وقال له ما ابقيت ليه؟ لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله واياهم ورسوله ومن الانصار اللي هي سجية فيهم سجية فيهم والله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اصابني الجهد - [00:33:45](#)

تعبان وجعان وعطشان كل اللي هيخطر على بالك موجود فيه فالنصيحة السلام ما حبس ايه يعني يلزم به حد من الصحابة بدأ بنفسه. ارسل الى نسائه شوفوا حاجة عندكم للرجل ده - [00:34:06](#)

فلم يجد عندهن ايه لا حول ولا قوة الا بالله بيت الرسول فارغ حداشر بيت فضيل حداشر امرأة احدي اعشرة ما عندهمش حاجة للرجل ده ما بيروحوش عند اهاليهم ليه - [00:34:24](#)

ايه اللي اصييهم على العيشة دي اصلا يعني كانوا يلموا من كل بيت حاجة مش كده يجيبوا له من كل بيت اي حاجة ولا ايه ده انت عندنا مفتشي فتحت التلاجة هتللاقي ايه يابا - [00:34:45](#)

حداشر بيت مش عارفين يلموا حاجة للمسكين ده فلم يجد عندهن شيئا ف قال النبي عليه الصلاة والسلام انا رجل خلاص يقى لابد ان يحمله على واحد من الصحابة. بس هيلزم به واحد محدد ما جاش ظروفه ما تسمحش. فيعملوا زي المزاد يعني. الا رجل - [00:35:03](#)

رجل يضيف هذا الليلة رحمة الله يعني مكافأة في المزاد ايه رحمته مين ياخده وربنا يرحمه؟ يرحم مين؟ المضيف مش الضيف المضيف. على رجل يضيف هذا الليلة رحمة الله فقام رجل من الانصار - [00:35:25](#)

من الانصار فقال انا يا رسول الله مش فارقة كتير بس هم فعلا يؤثرون على ايه انا يا رسول الله فذهب الى اهله خده ومشي فقال لامرأته ضيف رسول الله - [00:35:49](#)

يعني انا مش انا اللي جايده مش انا قلت له اتفضل فاكررين بقى الناس اللي فاتت اتفضل اه قال له اووعي تتفضل ما انا ما عزمتش عليه ولا حاجة والله اللي ما عزمت عليه لان تقربيا بيدو ان الصحابي عارف حاله برضه ما هو عارف ايه اللي في بيته - [00:36:09](#)

عارف ليه؟ وعارف امكاناته فيعني كلمة ضيف الاصول يعني مش انا اللي جايده. يعني الرسول هو اللي ايه ضيف رسول الله لا تدخر فيه شيئا. ما تخبيش حاجة والامر لله. اللي عندك طلعيه - [00:36:29](#)

فقالت والله ما عندي الا وقت الصبية يعني كت قرصه ولا قرصتين؟ على قد الایه اجييهم وخلاص هو ده اللي عندنا. قال فاز اراد الصبية العشاء فنوميهم. وتعالي فاطئي السراج - [00:36:46](#)

ونطوي بطوننا الليلة ده كان هيقسمه مع مين مع الصليب لا بيبقى الصبي هيأكله ولا ايه فنوميهم وتعالي فاطئي السراج ونطفي بطوننا الليلة ففعلت نوميهم يعني قل لهم قل لهم حدوتة. قلت لهم قصة - 00:37:03

اي حاجة اقعدني اتكلمي معهم لما النوم يلطش يناموا مش هيجرى لهم حاجة برضو لوناموا بقى قاعدين مش هيعلموا لهم حاجة وتعالي نطفي الصواب ففعلت سم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

الرجل بقى اللي ايه؟ الضيف اول الرسول ما شافه قال لقد عجب الله عز وجل او ضحك الله اكبر صفة الضحك صفة لله عز وجل. يضحك متى الشام سبحانه وتعالي. وكيف شاء - 00:37:39

وليس الضحك بالنسبة لله اني الناس تنام تزهرو وشى لا لا لا. اوعى تتخيل هزا. ولا يخطر ببالك اصلا ولا تكيف له صورة في ذهنك. لا يجوز اصلا هذا. ضحك بيقى ضحك. كيف؟ ليس كمثله شيء. هو ده الضابط اللي احنا نتحرك جواه - 00:38:00

ضحك ضحك كيف مشي سبحانه وتعالي عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة وانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حديث رواه البخاري ومسلم وورد في احدى روايات مسلم تسمية لهذا الصحابي انه ابو طلحة الانصاري - 00:38:20

رضي الله عنه يبقى ويؤثرون على ايه يبقى هم دول الاصل ودول القاعدوا القاعدة دي. اللي هم الانصار بعد كده بيجي ناس يقلدوهم لا بأس لكن هم الاصل هم الاصل - 00:38:47

لذلك حتى ذكر بعض اهل التفسير ان في واقعة اليرموك قال حذيفة العدواني انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عم لي شوف يعني في القتلى وكده يعني ومعي شيء من الماء وانا اقول ان كان به رقم سقيته بيكلم نفسه وبيحدس نفسه - 00:39:09

اقول لهم لو لقيت ابن عمي لسة فيه هرمك اسقيه يعني عاوز يقول انا ايه الحقه في اخر حاجة يعني فازا انا به فقلت له اسقيك فاشار برأسه؟ نعم اسقيني - 00:39:27

يعني حط فم القربة فازا انا برجل يقول اه يتوجع من الایه؟ من الجراح اشار الي ابن عمي انطلق الي روح اسقيه هو يمكن هيموت هو انطلق اليه. انطلق اليه. فاذا هو هشام ابن العاص فقلت اسقيك فاشار الي قال نعم اسقيني. فسمع اخر يقول اه - 00:39:38

فاشار هشام انطلق يعني روح ايه يسقيه. فجئته فاذا هو قد مات اللي هو مين الثالث فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات فرجعت الى ابن عمي فاذا هو قد مات - 00:40:05

وطلت ايه شربة الماء ويؤثرون على انفسهم بس مين اللي قائم هذه القاعدة من انصار موجود ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم قبر صحيح قلة لكن الخير لن يعدم ان شاء الله تعالى - 00:40:22

في ضوابط للايثار يا اخوانا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني احزر ان تأخذك عنترة الانفاق وعنتيرة الايثار وانت مفرط في الواجبات. عندك اب عندك ام عندك زوجة عندك ناس محتاجة نفقة ضرورية - 00:40:40

علاج طعام شراب شيء مهم جدا. لا غنى لهم عن هذه النفقة باي حال من الاحوال وبعددين انت عمال تعزق مرة وبتقول لي يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم. ده سوء فهم للايثار - 00:41:03

تؤثر ميسى لا تضرب الاحاديث ببعضها في نفقات واجبة على الانسان نفقة اهل طبعا بدون اسراف وبدون كذا وبدون كذا سوء اصول او فروع له اصول اللي هو ابوه وامه. وفروعه اللي هم اولاد والحواشي او الزوجات بتوعه او زوجته - 00:41:22

صلى الله عليه وسلم يقول ابدأ بمن تعول شد حاجة من ايه من تعول وبعددين بيقى في ايثار لا مانع انما تبدأ بالايثار وتترك الواجبات هذا سوء فهم للايه؟ للثانية - 00:41:44

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن ينوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون يوقى يعني سلم من شح النفس نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان يقينا شح انفسنا - 00:42:03

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكن والظلم. فان الظلم ظلمات يوم القيمة. واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم الشح - 00:42:21

حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وغيره يقم الظلم فان الظلم ظلمات. واياكم والشج ايه اهلك من كان قبله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله - [00:42:37](#)

ودخان ودخان جهنم في جوف عبد يعني العبد يستنشق غبار في سبيل الله غبار الخيول غبار السيارات غبار الدبابات اي غبار في سبيل الله يستنشقه العبد ويدخل جوفه - [00:43:02](#)

لا يمكن ان يجتمع هذا الغبار مع دخان ايه لان فيها قال رب العزة عن جهنم لهم فيها ايه ؟ شهيق وزفير شهيق هيبلغ من دخانها فكل من دخل جوفه غبار في سبيل الله - [00:43:24](#)

لا يجتمع مع دخان ايه جهنم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ولا يجتمع لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ولا يجتمع الشج - [00:43:46](#)

الايام في قلب عبد ابدا يعني اذا دخل ايام خرج اليه واذا دخل الشج خرج الامام جاء رجل الى عبد الله اي ابن مسعود فقال يا ابا عبدالرحمن اني اخاف ان اكون قد هلكت - [00:44:08](#)

فقال له عبد الله وما ذاك ؟ قال سمعت الله عز وجل يقول ومن يوق شح نفسي فاولئك هم المفلحون وانا رجل شحيح لا اكاد ان اخرج من يدي شيئا فقال عبدالله ليس ذلك بالشج - [00:44:28](#)

الذى ذكر الله في القرآن انما الشح الذي ذكر الله في القرآن ان تأكل مال اخيك ظلما ولكن ذلك البخل وبئس الشيء البخل الفرق بینا يا اخوانا وبين الصحابة والقرن الاول انهم كانوا ينزلون القرآن على انفسهم - [00:44:50](#)

مع الاية كأن الاية تقصده هو ما هوش كلامه خلاص وقرأنه وخلاص لأن الاية دي تقصدني انا الاية دي بتتكلم عليا انا هو كذا كان فلما قرأ الصحابي ومن يوق شح نفسه قال خلاص - [00:45:13](#)

اولئك هم المفلحون بامن من الخاسرين انا هلكت فمین يفسرها له ؟ ومين يفهمه ؟ ابن مسعود قال له انا شحيح يعني ما طلعش جنيه الا بالايه ؟ وما كانش بقى جنيه الدرهم والدينار - [00:45:31](#)

ما طلuoush بسهولة قال له ده بخل ده مش رح. ده مش شح هو ان تأكل ايه مال اخيك ظلما يبقى ممکن تبقى سخي جدا صح سخي و بتتفق وايه وشحيح - [00:45:47](#)

يبقى شحيح لانك زي ما تقول بنبعزق مش ما هو مش ما لك بقى كلت مال اخيك هيبقى اخيك اللي هو اخوك المسلم يعني ابن ابيك وامك او اخوك اللي هو المسلم - [00:46:10](#)

وكريم جدا كريم جدا اه يبقى هو ده اسمه الايه ؟ البخاري ابن مسعود قال له الشج اللي هو اكل اموال الناس ايه ما هو حق تفسير الرسول ارجع للحاديis تاني - [00:46:20](#)

قال واياكم والايي ؟ والشج. عمل ايه الشج ؟ فان الشج اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا ايه ؟ محارمهم فالصحابي لما قال له قالوا ده يا فلان بخل. وبرضه البخل مش حاجة حلوة. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتغذى بالله من الايه - [00:46:36](#)

من البخل ومن يوق شح نفسه فاولئك هم الايه المفلحون عن ابي الهياج الاسدي قال كنت اطوف بالبيت فرأيت رجلاً بمناسبتها البيت والانصار يا اخوانا لو صار فعلاً فطبعاً الموجودين حالياً في المدينة مش انصار ولا حاجة ده ايه احفاد احفاد الايه - [00:47:01](#)

برضو فيهم عرق الكرم وعلمي وعرق الايثار التليفونات المحمولة دي عزيزة جدا مع رجال الاعمال بس اساتذة الجامعة مش مع السوقه والرعاي ها مش عارف ايه القبطان والكلاب شايلة محامي دلوقتي ولا ايه - [00:47:23](#)

مالي تديني حتى بقت كمان موضة بهنة في حاجات بقت ايه كان كنا عشان نتصل بالحاج او المعتمر يتصل باهله كنا نقف طوابير على السنترات العمومية. طوابير وبالزات بعد الصلوات المكتوبة - [00:47:43](#)

تطلع الناس من المسجد الحرمين المسجد الحرام او المسجد النبوي. فطبعاً كل واحد عاوز يعمل تليفون قبل ما يروح سكن وكلام من ده وما فيش في الفنادق فالهم طوابير طويلة جدا عمال ما يجي عليك الدور وكابين حاجات كتير كده - [00:48:02](#)

كان اهل المدينة مش كلهم طبعا اللي انا شفته كان معاهم محاليل بقى ييجي يديك المحمول ويقول لك خد اطمئن على اهلك. الحاجة عمرك ما حلمت انت تمسكها بايديك ده عشان تقف في الطابور وتقف تخش الكابينة تتكلم - 00:48:19

هو كان في مسلا عند الوضوء ولا حاجة في الحرم المدني. يقول لك خد اطمئن على اهلك وعارف اكمنك مش هم من ولاد البلد يعني فعلا ما زال فيهم عرق برضه ويؤثرون على ايه - 00:48:36

يحبون برضه ربيحة المسلمين ديك تليفون معرفش بقى كانت مكالمة بتتكلف ايه ساعتها بس ديك تليفونك وتطمئن على اهلك ولا داعي للقبور ولا حاجة فهنا ابو الهياج الاسدي بيقول كنت اطوف بالبيت فرأيت رجلا يكون يعني بيدعوا في الطواف يعني اللهم قفي شح نفسى - 00:48:53

صوته تقريبا سمع ابو الهياج الاسدي ده كان يعتبر وزير داخلية ايام سيدنا علي وله حديث مشهور جدا عن ابي الهياج الاسدي بعسه احد العمال اللي تحتيه يعني يقول سيدنا علي بقى - 00:49:16

انا ابعثك. سيدنا علي بيقول لا ابو الهياج ابو الهياج بيروي الحديث. الا ابعثك على مبعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثلا الا طمسته ولقبرا مشرفا الا سويته - 00:49:42

بقول لكم ان هو كان في زمان سيدنا علي في يعني في وظيفة مسئول كبير يعني بيقول بقى وهو بيطوف سمع هذا الرجل يدعو بهذا الدعاء بس اللهم قفي شح نفسى - 00:50:02

لا يزيد على ذلك فقلت له يعني ايه ده فقال اني اذا وقيت شح نفسي لم اسرق ولم ازن ولم افعل ومش هعمل حاجات كتير خالص لو وقitet ايه وازا الرجل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم اجمعين - 00:50:17

اخر صنف معنا الليلة دي بقى في تلات اصناف خدنا للمهاجرين الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا والذين تبوا الدار والايام الصنف الثالث نسأل الله ان يجعلنا منهن. والذين جاءوا من بعدهم - 00:50:41

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم سورة الحشر قسمت المسلمين اربع اقسام مهاجرون وانصار والذين جاءوا من بعدهم - 00:51:00

والصنف الرابع كان له ان كان في العمر بقية قال ابن كثير هؤلاء هم القسم الثالث من يستحق فقراؤهم من مال الفي. وهم المهاجرون والانصار ثم التابعون لهم باحسان يقولون طبعا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا للایام - 00:51:26

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. واللي هيبيقى في قلوبهم غل مش هيدخلوا الجنة مباشر استنوا شوي لحد ما يتضفوا واللي ما فيش في قلوبهم غل يعدي على طول - 00:51:51

كالبرق والريح ها؟ اما اللي كده هيستنوا بقى بتوع الغل دول يستنوا شوية على قنطرة بعد ما يعبروا الصراط العام ينتزروا عشان يحصل تنقية للايه للغل ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ايه - 00:52:09

امنوا الامام مالك تنضف من الاية والقرآن استنباطاته لا تنتهي الى يوم الدين طبعا الاية بتقول فوق للفقراء المهاجرين يعني لهم في الفين. والذين تبوا الدار والايام من قبلهم. لهم في الفين. والذين - 00:52:31

من بعدهم لهم بردوا في الايه؟ في الفجر بس مين بقى اللي له في الواقع؟ من الجيل اللي موجود حاليا ومن بعد الصحابة بشرط ان ما يسبش الصحابة ويتحقق اللي في الاية اغفر لنا ولاخواننا الذين ايه؟ فيبقى كده لو فرض يعني لو فرض - 00:52:50

اني على مستوى العالم الاسلامي وبفرض ان احنا هندخل الشيعة من امة الاسلام وفي امير يقود العالم الاسلامي ده كله وفيه غنائم وفيه فرق بيعد على المسلمين ما ياخدش منه مين؟ ليه؟ لانهم بدل ما يقولوا اغفر لنا ولاخواننا - 00:53:21

الذين سبقونا بالايام بيلعنوا الذين ايه؟ سبقوهم بالايام السيدة عائشة رضي الله عنها تقول امروا ان يستغفروا لهم اللي هو حاجة سبحان الله خلي بالك عائشة عاشت لحد ما شافت الحاجات دي - 00:53:48

امروا ان يستغفروا لهم فسبوهم يعني عائشة رضي الله عنها لحد السن قالت من يسب مين؟ اصحاب رسول الله امروا ان يستغفروا لهم فسبوهم ثم قرأت والذين جاءوا من بعدهم - 00:54:11

يقولون ربنا اغفر لنا و الاخواننا وعنها قالت امرت بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فسببتهم لهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول لا تزهبا هذه الامة حتى يلعن اخرها اولها - [00:54:30](#)

وانا لله وانا اليه راجعون وقد كان فعلا و خلي بالك مش لازم يكون برضو السب خاص بالصحابة ابدا لا ممكنا اصل الاية بتقول ايه ؟
اغفر لنا و الاخواننا الذين ايه ؟ كل اللي سبقونا بالايام - [00:54:51](#)

ودقوا اوتادا في هزا الدين وسبتوا اركانا لهزا الدين سبقونا بالايام مطلوب مننا احنا نترضى عنهم وندعوا لهم بالرحمة وندعوا لهم بالغفرة تلاقي دلوقتي شوية صراصير وابراسها البرص اللي هو آآ يعني بينضرب من - [00:55:13](#)

اول ضربة دي هتاخد اجر عشان يقتل من اول ضربة ده. ابراس. ابراس على المناير. ابراس في الفضائيات ابرز في كتب والمجلات يتطاولوا على اعلام على الذين سبقونا بالايام بيتكلموا عنهم - [00:55:36](#)

وعندنا هنا حتى على مستوى قويتنا فيه كم قرص كده لتطاوله يقول لك فلان الفلانى كان كذا انت مالك ومال فلان هزا هذا مجدد هزا اعاد للدين رونقا قضى على شرك قضى على كذا على كذا - [00:55:57](#)

يا اخي ترضى عليه وهكذا فيبقى الاصل في الصنف الثالث ان يدعوا لمن سبقونا بالخير سبقونا بالدعوة طبقونا بنصرة الدين اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا - [00:56:18](#)

للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم نكتفي بهزا القدر ونسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - [00:56:41](#)

وعن والدينا وعن من له حق علينا. امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:55](#)